

جامعة محمد خيضر-بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر "المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة"

فرقة إصلاحات الجيل الثاني في الجزائر (الأهداف والمضامين وموقف الخبراء والمعنيين منها)

ملتقى وطني بعنوان:

نقاشات حول إصلاحات الجيل الثاني في الجزائر

(الأهداف والمضامين والمواقف)

يوم 28 نوفمبر 2018- بجامعة بسكرة، بالقرب الجامعي بشتمة

اللجنة العلمية:

أ.د. نور الدين زمام

اللجنة التنظيمية:

د. سعاد بن ققة

الإشكالية:

من المسلم به أن التسارع المعرفي والتقدم التكنولوجي والتطورات السياسية والإقتصادية المختلفة على الصعيدين المحلي والعالمي تدفع دوماً إلى تعديل وتحسين السياسات التربوية في كافة بلدان العالم، وعلى غرار مختلف هذه البلدان شهدت الجزائر سلسلة من الإصلاحات بغية مواكبة هذه التغيرات، وتدارك الاختلالات المسجلة من حين إلى آخر.

وقد كانت إصلاحات ما سمي بالجيل الثاني آخر هذه التعديلات التي سعت لإحداث تغييرات هامة في المحتويات والممارسات البيداغوجية، ومعالجة المشكلات التربوية المختلفة؛ ورغم أن هذه الإصلاحات دخلت حيز التطبيق ابتداء من سنة 2012، إلى أنها تعتبر امتداداً للإصلاحات التي انطلقت منذ 1998، التي توجت بتقرير المجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية لسنة 2000، والتي شرع في تنفيذها سنة 2003.

ومما يميز هذه الإصلاحات قيامها على مدخلين أساسيين، وهما: "المناهج والكتب المدرسية"، وتبنيها للمقاربة بالكفاءات بشكل أكثر نجاعة وتطورا ضمن ممارسات بيداغوجية مبتكرة تعمل على خلق تفاعلات ايجابية داخل الصف، ضمن عمل جماعي تشاركي مبتكر.

كما أنها أعلنت التزامها بالأطر المرجعية للتوجيه التربوي التي تبلورت منذ 2008؛ وسعيها لرفع جودة التعميم، والتشديد على الوحدة والشمولية والانسجام بين مناهج مختلف المراحل والأطوار التعليمية، وتعزيز القيم المشتركة الجزائرية التي تركز الوحدة الوطنية، وتلقين المتعلم القيم الإنسانية الأخلاقية والجمالية واكسابه مهارات تمكنه من تسخير مكتسباته المعرفية بشكل شامل ومندمج وغير مجزأ للمواجهة إلى جانب الوضعيات التي تجابهه داخل الصف، وضعيات أخرى في حياته العملية وأنشطته المهنية؛ ناهيك عن أهداف أخرى تضمنها المشروع لعل أهمها أيضا رفع الكفاءة المهنية للمعلم، من خلال التكوين المستمر والإعداد البيداغوجي.

غير أنه، ورغم الجهود المبذولة والإمكانات التي تخصصها الدولة فالكثير من الفاعلين التربويين يرون بأنها لم تسلم من العديد من الأخطاء والتجاوزات والإشكالات، فالتوجهات الجديدة غير منسجمة مع خصوصيات المجتمع الجزائري، وتحمل الكثير من الخلفيات الإيديولوجية التي تتسبب ادعاء التحسين والتطوير، كما يبدو من الحجم الساعي الذي خصص لبعض المواد عمى حساب مواد أخرى شديدة الارتباط بالهوية الوطنية، فضال عن ذلك فقد ظهرت أخطاء كثيرة في الكتب المدرسية التي كشفت عن الاستعجال وعدم التحكم، والى غير ذلك من الانتقادات الكثيرة التي لا زالت محل سجالات ونقاشات.

وعليه، يهدف الملتقى إلى تناول الرهانات التي انطوت عليها إصلاحات الجيل الثاني، والعوامل التي دفعت لتبنيها، أي منطلقات هذه الإصلاحات؛ وهل تؤرخ حقيقة لجيل جديد؟، ومدى ملاءمتها لواقع التعميم في الجزائر، وما الجديد الذي جاءت به؟، وما انطوت عليه من نقاط قوة؟، وكيف تم تنفيذها على أرض الواقع وتضمينها في الكتب المدرسية؟، وما هي أهم المؤاخذات عليها ونقاط الضعف والعوائق التعميمية والبيداغوجية التي تواجهها؟ وكيف يمكن تدارك وتفادي بعض الاختلالات التي نجمت عنها؟ وما هو مستوى الارتباط ما بين المحتويات المعرفية لكتب الجيل الثاني وخصوصية المجتمع الجزائري؟

ويهدف الملتقى لمعالجة هذه الأهداف من خلال المحاور التالية:

المحور الأول-أسس ومنطلقات المناهج: (مناهج الجيل الثاني منطلقات تأسيسها وخلفياتها، وأهدافها، مقارنة بين مضامين وأهداف مناهج "الجيل الأول"، كيف تم التنسيق الأفقي والعمودي للمناهج؟، وكيف تم تجسيد الكفاءات العرضية والقيم والسلوكيات، كيف تم التكفل بالقضايا العملية والتكنولوجية....)

المحور الثاني-الإصلاحات الجديدة والبرامج الدراسية: (تقويم وتحليل محتوى الكتاب المدرسي، نقاط القوة

والضعف، مدى الانسجام، مدى تجسيدها للأهداف المقررة...)

المحور الثالث-البيداغوجيات والممارسات المقترحة:(مدى تجاوز المقاربة بالكفاءات مشكلات تطبيقها في

المناهج الجديدة؟، علاقتها بالقدرات التعليمية للمتعلم، العوائق التعميمية للأنشطة التدريسية، أساليب التقويم وعلاقتها بفعالية العملية التعليمية)

المحور الرابع-التكوين والرسكلة للأطر التعميمية (نظام تكوين الأطر التعليمية (المعلم، المفتش...) وفق أهداف إصلاح الجيل الثاني، وسبل رفع كفاءة المعلم....)
شروط المشاركة:

- أن يكون البحث متصلا بأحد محاور الملتقى؛
- تقبل الأعمال الجماعية (على الأكثر إثنين) للباحثين الذين ينتمون لنفس وحدة البحث أو المخبر،
- ألا يكون البحث قد سبق نشره أو تم التقدم به إلى ملتقى آخر؛
- أن يتصف البحث بالجدية والأصالة والحدثة؛
- أن يلتزم الباحث بقواعد وشروط المنهجية العلمية سواء في البحوث الميدانية أو البحوث النظرية التحليلية؛
- ألا تزيد عدد صفحات البحث عن 20 صفحة، وتقبل البحوث باللغة العربية والفرنسية والانجليزية.

رزمة الملتقى:

ترسل الملخصات قبل 2018/10/05

ترسل المداخلات بعد الموافقة عليها قبل 2018/10/30

سكترارية الملتقى:

ترسل الملخصات إلى البريد الآتي:

lab.quedia@univ-biskra.dz

Souad.benguega@univ-biskra.dz